

الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال
الضفة الغربية من وجهة نظرهم

Electronic Management Relationship with Governorates Schools' Principals'
Job Performance in Northern West Bank from their Points of View

شروق "محمد رشاد" حسين، هبة خالد سليم، جمال محمد مرشود

Shrooq "Mohammed Rashad" Hussein, Heba Khaled Sleem, Jamal Mohammad Marshood

Accepted

قبول البحث

2023/4/8

Revised

مراجعة البحث

2023 /3/14

Received

استلام البحث

2023/2/26

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.4.8>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم

Electronic Management Relationship with Governorates Schools' Principals' Job Performance in Northern West Bank from their Points of View

شروق "محمد رشاد" حسين¹، هبة خالد سليم²، جمال محمد مرشود³

Shrooq "Mohammed Rashad" Hussein¹, Heba Khaled Sleem², Jamal Mohammad Marshood³

¹ ماجستير إدارة تربوية- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين

² دكتوراه في المناهج والتدريس- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين

³ دكتوراه في الإدارة التربوية- الكلية الجامعية للعلوم التربوية- وكالة الغوث- فلسطين

¹ Masters in Educational Administration, An-Najah National University, Palestine

² Ph.D. in Curriculum and Teaching, An-Najah National University, Palestine

³ PhD in Educational Administration, University College of Educational Sciences, UNRWA, Palestine

¹ shoroqf40@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية ومستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم، وتقصي العلاقة بينهما، ولأجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة طبقت على مجتمع الدراسة المكون من (427) مديراً ومديرة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (201) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسط الحسابي (3.51)، وأن مستوى الأداء الوظيفي جاء بدرجة مرتفعة جداً، حيث جاء المتوسط الحسابي (4.21)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية ومستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم، وهي علاقة ارتباط موجبة إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.484**) وجاءت العلاقة طردية موجبة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية؛ الأداء الوظيفي؛ شمال الضفة الغربية.

Abstract:

This study attempted to identify the degree of electronic management practice and the level of governorates schools' principals' job performance in northern West Bank from their Points of View, and to investigate the relationship between them. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive correlative approach was followed, and the questionnaire was used as a tool applied to the study population consisting of (427) male and female principals. For electronic management from their point of view, it came with a high degree as the arithmetic mean was (3.51), and the job performance level was very high, with the arithmetic mean (4.21). The results also showed the existence of a statistically significant correlation at the level of significance ($\alpha = 0.01$) between the degree of electronic management practice and the level of job performance among public school principals in the northern West Bank from their point of view, which is a positive correlation as the value of the Pearson correlation coefficient was (.484**) which is a positive direct relationship.

Keywords: Electronic Management; Job Performance; Northern West Bank.

المقدمة:

تشهد الألفية الثالثة ثورة هائلة في التقدم المعرفي والتكنولوجي، وأصبح لزاماً على القائمين بالعملية التعليمية والتربوية الأخذ بمستحدثات العصر لمواكبة التغيير، ودمج هذا التطور في التعليم؛ وذلك في سبيل تحقيق ما سعت إليه دول المعرفة والتقدم التكنولوجي من تطور في ميدان التعليم من خلال استحداث طرائق التدريس الحديثة المواكبة للتكنولوجيا، وتطوير المناهج، وتأهيل المعلمين من خلال تدريبهم على مستحدثات العصر التقني ودمجه في التعليم، وإعداد إدارات تعليمية وتربوية مؤهلة لقيادة المؤسسات التعليمية، وقادرة على إنجاز مهامها الإدارية والتربوية وفق مستحدثات العصر. وتُعد الإدارة المدرسية إحدى الإدارات المرتبطة بالعملية التعليمية وتخضع مباشرة من قبل الإدارة التعليمية للمتابعة والإشراف، ويقع على عاتقها في المدرسة مسؤولية مواكبة التطور العلمي، والتقدم التكنولوجي، كما أنها الموجه والمحرك للعملية التعليمية في المدرسة؛ ولذا فمسؤولية اختيار قادة الإدارة المدرسية مسؤولية كبيرة تتطلب من المسؤولين التربويين تنمية قدرات هؤلاء القادة في مدارسهم، وتمكينهم بالمهارات المعرفية والتقنية ليتمكنوا من تحقيق الارتقاء الذاتي لهم، وتحسين أداء المدرسة من خلال تبني الأساليب الحديثة في الإدارة، والتي تنسجم مع متطلبات التغيير وتكنولوجيا المعلومات (خليل، 2015).

ومع التوسع الهائل في استخدام شبكة الإنترنت، وتوظيف التعليم الإلكتروني في المدارس، وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، وغير ذلك من مستحدثات العصر الرقمي في العملية التعليمية، أصبح مفروضاً على الإدارات المدرسية الانتقال من الأساليب التقليدية في تنفيذ مهامها الإدارية، ومتابعة العملية التعليمية في المدرسة إلى الأساليب الحديثة القائمة على توظيف التكنولوجيا في الإدارة خاصة بعد ظهور مفاهيم جديدة في الإدارات الحديثة، ومن أهمها الإدارة الإلكترونية، والتي يمكن أن تمكن الإدارة المدرسية من متابعة الإدارة التعليمية، والتعرف أولاً بأول على نقاط القوة ومجالات التحسين التي قد يتسم بها الأداء اليومي للمعلمين والعاملين في المدرسة، مما يسهم في تقديم التغذية الراجعة والمساندة والتحسين المستمر، ويترتب على ذلك تجسير روابط الثقة بين الإدارة والمعلمين، والمشاركة في التخطيط، والإدارة، واتخاذ القرارات (الحميد والسرحان، 2015). وتتميز الإدارة الإلكترونية بأنها إدارة غير مسبقة، إدارة بلا أوراق وبلا حدود للوقت أو المكان، كما أنها إدارة بلا مبانٍ وبلا هياكل تنظيمية تقليدية، وهي بلا مراسل أو بريد وبلا أرشفة يدوية، وبناءً على ذلك فهي مدخل مهم في عملية تطبيق إدارة المعرفة ونظم المعلومات (السوري، 2019). ويعود للثورة الرقمية المتمثلة في المعلومات والاتصالات العامل المباشر في ظهور الكثير من المفاهيم الإدارية، ولذلك فمعظم الدول المتقدمة تقنياً أصبحت تعتمد اعتماداً أساسياً في عملها على نظم المعلومات، وإدخال التقنية على الأجهزة الإدارية من خلال شبكات الحاسب الآلي لتبني نمط الإدارة الإلكترونية، ومن هنا جاء مفهوم الإدارة الإلكترونية لإحداث تغيرات في أساليب تقديم المعاملات والخدمات والمنافع العامة وفي إعادة وهندسة وهيكلة الأنشطة والعمليات والإجراءات الإدارية تدعياً للجودة لتحقيقها في المؤسسات المختلفة، وعلى ذلك تمثل الإدارة الإلكترونية نموذجاً متقدماً يعتمد على استخدام المعلوماتية والتكنولوجيا المتقدمة لإحداث التغير التحولي وليس مجرد إحداث تغيرات وقتية أو بسيطة على هياكل الأعمال القائمة بالفعل (عبد الرحمن وتادرس، 2020).

ويعرف غريبي وريشوب (2016: 408) الإدارة الإلكترونية بأنها إنجاز للمعاملات وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية اليدوية إلى الشكل الإلكتروني من أجل استخدام أمثل للوقت والجهد والمال. وعرفها الجبر (2020: 115) "هي استخدام مديري المدارس للحاسب الآلي بمكوناته المادية والبرمجيات وشبكاته وشبكة إدخال وتخزين ومعالجة واسترجاع البيانات والمعلومات بالإضافة إلى وسائل الاتصال الحديثة للأعمال الإدارية التي يقومون بها".

واستناداً إلى تعريف الجبر، فالإدارة الإلكترونية تتطلب من مديري المدارس المهارة العالية في استخدام الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت في حفظ البيانات، والمعلومات الإدارية والمدرسية ومعالجتها، ومتابعة الأعمال الإدارية إلكترونياً لتحسين مستوى أدائهم الوظيفي، فقد بينت نتائج دراسة شواي (2016) أن الإدارة الإلكترونية أسهمت في إحداث تغييرات في بيئة الإدارة، وتقديم خدمات أفضل للمستفيدين، وأداء أفضل للموظفين والعاملين، وأن نمط الإدارة الإلكترونية أحدث تحولاً كبيراً في وظائف الإدارة التقليدية من حيث التخطيط، والتنظيم، والقيادة، والرقابة، مما انعكس بصورة أفضل على الأداء الوظيفي.

ويعرف الخياط (2019: 10) الأداء الوظيفي بأنه "الدرجة التي حصل عليها مديرو المدارس الخاصة، من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة، على استبانة مستوى الأداء الوظيفي التي تم تطويرها لهذا الغرض".

وترتبط أبعاد هذا المفهوم بمستوى الكفاءة والمهارة، والرضا عن العمل الإداري للمدير، ودافعيته نحو العمل والإنجاز والتميز، ومقدار ما يملكه مدير المدرسة من قدرات ومهارات (بن سمشة، 2018).

وبناءً على ذلك، يتبين أنه أصبح لزاماً على القادة التربويين إعادة صياغة التنظيم الإداري، بحيث يصبح قادراً على طرق أبواب المستقبل، ومواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، والتعامل بفاعلية وكفاءة مع متطلبات العصر، فالإدارة المدرسية لها دور في إنجاح العملية التعليمية من خلال تنفيذ المهام والمسؤوليات والتي تتمثل بمتابعة أداء المعلمين، وبناء الخطط المدرسية، وتنظيم العمل المدرسي، والتواصل ومتابعة تنفيذ البرامج التعليمية كافة من حيث الانضباط وانتظام العملية التعليمية، والشراكة مع المجتمع المحلي، والتحصيل الدراسي، من خلال الارتقاء بمستوى الأداء وهذا يتحقق بتوعية الهيئة الإدارية في المدرسة بأهمية الإدارة الإلكترونية في المدارس وتقديم الخدمات الأفضل، وإنجاز المعاملات، واتخاذ القرارات بكفاءة وجودة عالية ووقت

أقل، ولأجل ذلك جاءت هذه الدراسة انسجامًا مع ما تسعى إليه الوزارة من خلال الوقوف على الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم (بن سمشة، 2018).

مشكلة الدراسة:

تعد الإدارة الإلكترونية من أبرز نتائج الثورة التقنية حيث أدى ظهورها إلى نقلة نوعية في عالم الأعمال وتقديم الخدمات، وهذا يتطلب الانتقال من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الإلكترونية، وبالرغم من اجتهاد وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دعم الإدارة الإلكترونية في المدارس الفلسطينية، إلا أنها تواجه الكثير من المشاكل والتحديات، بدليل أن مستوى توظيف منصة التعليم التميز خلال فترة كورونا لم تصل للمستوى المطلوب، بسبب ضعف الكفاءة التقنية لدى مديري المدارس والمعلمين، وضعف البنية التحتية في المدارس لتوظيف المنصة داخل أسوار المدرسة، وقلة توفر الأجهزة التقنية والإلكترونية المناسبة لتفعيل مهام المدير من متابعة وتوجيه للمعلمين عن بُعد، ونقص الكوادر المؤهلة والمدرّبة للقيام بجمع المعلومات والبيانات وتنظيمها (قشوع وجلاد وقشوع، 2021).

ونظرًا لأهمية الدور الوظيفي الذي تؤديه الإدارة المدرسية في المدرسة من تخطيط، وتنظيم، وقيادة، ومتابعة، وإشراف، فإن الاهتمام بتطوير أساليبها الإدارية، ودمج العمل الإداري بمستحدثات التكنولوجيا يسهم في تحسين الأداء الوظيفي للمديرين، ويمكنهم من متابعة مهامهم إلكترونيًا، والكشف عن مجالات التحسين في أداء العاملين ومعالجتها بسهولة، ومواكبة المستجدات العلمية في جوانب الإدارة المدرسية، حيث كشفت دراسة فينسنت (Vincent, 2012) أن فاعلية نظام تقييم أداء مديري المدارس وإسهامه في تطوير أداء المديرين جاء بدرجة متوسطة، وأوصت بضرورة السعي لبناء أداة مبنية على تصورات المديرين؛ للتحسين من أدائهم المهني، وقد أكدت دراسة روبرت (Robert, 2011) أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس بسبب دورها في تطوير أدائهم الإداري وتخفيف عبء العمل عنهم و يرى المديرون أن الإدارة الإلكترونية تحسن من عمل المجتمع المدرسي ككل وتربط المدرسة مع محيطها الاجتماعي.

واستنادًا إلى ذلك، أصبح من أولويات الباحثين التربويين تسليط الضوء على الإدارة الإلكترونية، والوقوف على دورها في تحسين الأداء الوظيفي لمديري المدارس، وكون الباحثة على معرفة بمستحدثات التكنولوجيا تعليميًا وتربويًا من خلال عملها، وطبيعة دراستها في برنامج ماجستير الإدارة التربوية، فقد جاءت هذه الدراسة لاستقصاء العلاقة بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية ومستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم؟
- ما مستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟
- هل يوجد علاقة ارتباطية بين الإدارة الإلكترونية ومستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم.
- تعرف مستوى الأداء الوظيفي لمديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم.
- تقصي العلاقة بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من حيث:

- الأهمية النظرية العلمية: تتمثل الأهمية النظرية والعلمية للدراسة فيما تقدمه من أدب نظري في الإدارة المدرسية والإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي بالرجوع إلى المراجع العربية والأجنبية والدراسات السابقة العربية والأجنبية مما يسهم في إثراء المكتبات الفلسطينية الجامعية والإلكترونية والتربوية تساعد الباحثين والمهتمين بموضوع الدراسة بالرجوع للمعلومات والحصول عليها.
- الأهمية التطبيقية العملية: تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية في إمكانية الأخذ بنتائج الدراسة وتوصياتها من قبل مديري المدارس ومديراتها وصانعي القرارات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في توجيه عمليات التغيير والتطوير في إدارة التربية والتعليم على وجه الخصوص بشكل يضمن زيادة قدرتها وفعاليتها مما يسهم في تحقيقها للأهداف المنشودة.

كما ستفيد هذه الدراسة في بيان الأهداف الأساسية للإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الوظيفي للمديرين، وهي مبرر للتخلي عن الإدارة التقليدية حيث يعد هذا الإجراء جوهرًا لعملية التطوير الإداري في المؤسسات نحو الشكل الرقمي الجديد، كونه موضوع الساعة وجاري العمل عليه في المؤسسات التعليمية ليتماشى مع متطلبات العصر ومواكبة التغيرات الجديدة في العمل الإداري الحديث.

كما ستفيد نتائج الدراسة في الوقوف على المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، وسبل التغلب عليها، الأمر الذي يساعد متخذي القرار في الوزارة بالعمل على مواجهة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، كما ستفيد الدراسة الباحثين والتربويين في إجراء دراسات بحثية مشابهة في مجتمعات أخرى.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: حيث تناولت الدراسة في موضوعها الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم.
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على مديري المدارس الحكومية ومديراتها في شمال الضفة الغربية وتشمل محافظات (جنين، طوباس، طولكرم، نابلس، قلقيلية، سلفيت).
- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، وتشمل محافظات (جنين، طوباس، طولكرم، نابلس، قلقيلية، سلفيت).
- الحد الزمني: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2021-2022).
- الحد الإجرائي: تحددت نتائج الدراسة بمدى صلاحية أداة الدراسة المستخدمة، من حيث صدقها، وثباتها، وكذلك طبيعة التحليل الإحصائي المستخدم فيها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- الإدارة الإلكترونية: هي "تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات إدارية ذات الطبيعة الإلكترونية" (سمان، 2020: 30).
- وتُعرف إجرائيًا: الانتقال في أداء الأعمال الإدارية من الأسلوب التقليدي إلى الأسلوب التكنولوجي لتحسين الأداء الوظيفي لمديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات شمال الضفة الغربية، ويظهر ذلك من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وهي الاستبانة.
- الأداء الوظيفي: "الجهد المبذول الذي يقوم به الموظف لإنجاز مهمة ما حسب قدرته واستطاعته، كما يشير إلى النتائج والأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها من خلال فترة محددة (القحطاني، 2019: 35).
- ويُعرف إجرائيًا: قيام مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية بالمهام الوظيفية والقدرة على الاستخدام الأمثل للموارد، والتي يمكن قياسها على أساس الأهداف والأنشطة والنتائج بفاعلية وكفاءة، ويتبين ذلك من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة الاستبانة.
- شمال الضفة الغربية: تقسيمات إدارية في الضفة الغربية من فلسطين، وهي ضمن المناطق التي تشكل مركز فلسطين بعد حرب 1948، وتشمل محافظات (جنين، وطوباس، وطولكرم، وجنوب نابلس، وقلقيلية، وسلفيت، وأريحا، ورام الله والبيرة).

الدراسات السابقة:

تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

- هدفت دراسة الخروصي والدياء وإبراهيم (2021) التعرف إلى دور الإدارة الإلكترونية في تحسين العمل الإداري في المدارس الحكومية في منطقتي البريمي والظاهرة في سلطنة عُمان، من وجهات نظر مديري المدارس ومساعديهم، واتباع المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استخدام الاستبانة، التي تكونت عينتها من (111) مدير مدرسة ومساعده، وأظهرت النتائج أن درجة توافر متطلبات تطبيق النظام الإلكتروني في المدارس الحكومية في المنطقتين كانت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن درجة توافر المتطلبات المادية جاءت مرتفعة، أما بالنسبة إلى المتطلبات البشرية والتقنية والقواعد والتعليمات والمتطلبات المالية فقد جاءت بدرجة متوسطة، بحيث أشارت النتائج في النهاية أن للإدارة الإلكترونية دورًا في تحسين العمل الإداري بمستوى مرتفع، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور الإدارة الإلكترونية في تحسين العمل الإداري، وأوصت الدراسة بتوفير متطلبات الإدارة الإلكترونية التقنية.
- كما هدفت دراسة المقابلة وعتوم (2021) إلى معرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شروية في ضوء التحول الرقمي، واتباع المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، تم جمع بيانات العينة التي بلغت (78) قائدًا ووكيلًا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شروية في ضوء التحول الرقمي جاءت بدرجة متوسطة، ودرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء التحول الرقمي أيضًا جاءت بدرجة متوسطة، ودرجة معوقات تطبيق الإدارة

الإلكترونية في ضوء التحول الرقمي أيضًا بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى أن متطلبات تفعيل الإدارة الإلكترونية هي ضرورة توافر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية، وبينت النتائج أن من معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية هو غموض مفهوم الإدارة الإلكترونية لدى بعض القيادات الإدارية، وأوصت الدراسة بتشكيل لجنة لمراجعة تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل دوري في مدارس التعليم العام بضرورة، وتكثيف البرامج التدريبية واستدعاء مدربين متخصصين لتدريب قادة المدارس ووكلائهم، ونشر ثقافة استخدام التقنية في العمليات الإدارية المدرسية.

- وأجرى أبو سمره وعويضات وقفيشة (2020) دراسة هدفت إلى معرفة واقع الأداء المهني لمديري المدارس الحكومية في مديرية شمال الخليل من وجهة نظر المعلمين، وتابع الباحثون المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت النتائج إلى أن واقع الأداء المهني لمديري المدارس الحكومية في مديرية شمال الخليل، جاء بدرجة متوسطة مع وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الأداء تُعزى لمتغير الجنس، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لواقع الأداء المهني لمديري المدارس الحكومية في مديرية شمال الخليل تُعزى لمتغيرات التخصص والمرحلة، وأوصى الباحثون بتزويد المديرين بلوائح تنفيذية مفصلة عن مهامهم الإدارية والفنية والقيادية.
- وهدفت دراسة الخياط (2019) التعرف إلى درجة استخدام مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بمستوى أدائهم الوظيفي من وجهة نظر مساعدي المديرين، وتم تحديد عينة عشوائية تتألف من سبع مديريات في العاصمة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (242) مساعدًا ومساعدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان جاءت بدرجة مرتفعة، وأن هناك علاقة إيجابية (ارتباطية) دالة إحصائية بين درجة استخدام الإدارة الإلكترونية ومستوى أدائهم الوظيفي، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، والمؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا، وسنوات الخدمة كانت لصالح ذي الخدمة (أقل من 5 سنوات) على جميع مجالات الإدارة الإلكترونية، وأوصت الدراسة بتوفير التطبيق الإلكتروني لتزويد مديري المدارس بالتغذية الراجعة عن مستويات أدائهم.
- وأجرى الكمالي (2018) دراسة هدفت التعرف إلى مدى فاعلية الأداء الوظيفي لمديري مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الأحمدية التعليمية في دولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدًا على أداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (20) مديرة من مديريات المرحلة المتوسطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير المديريات لفاعلية الأداء الوظيفي جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديريات لفاعلية الأداء الوظيفي تُعزى لمتغيرات الخبرة في الإدارة المدرسية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديريات لفاعلية الأداء الوظيفي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، وأوصت الدراسة بتطوير نظام تقييم الأداء الوظيفي لمديريات المدارس وربط نظام التعليم بعملية التدريب.
- وهدفت دراسة تان (Tan, 2015) التعرف إلى وجهات نظر المعلمين بشأن استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، والاعتماد على هذه الآراء لمناقشة مفهوم المدرسة الإلكترونية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (123) معلمًا ومعلمة من معلمي محافظة الإزغ في تركيا، وأظهرت النتائج أن المعلمين لديهم موقف إيجابي من استخدام التكنولوجيا في الإدارة لدى المدرسين الشباب ومعلمي العلوم والرياضيات، حيث إن هذا الموقف الإيجابي كان الأكثر انتشارًا، وأن استخدام التكنولوجيا يوفر الدعم للنظام والإدارة، والتخطيط، وتطوير المشاريع، وعملية صنع القرار، وأوصت الدراسة بأهمية توفير الفنيين في المدارس بالإضافة إلى تدريب مديري المدارس على القيادة التكنولوجية.
- كما هدفت دراسة أويديمي (Oyedemi, 2015) التعرف إلى وجهات نظر الإداريين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة المدرسة الفعالة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (120) إداريًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الثانوية بولاية أوسن وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس ونوابهم تجاه استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة الفعالة، ووجود نقص واضح في الأجهزة والشبكات في المدارس، وأوصت الدراسة بضرورة توفير عدد كافٍ من وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للمدارس من قبل الحكومة وأولياء الأمور والعمل على تقديم التمويل الكافي للمدارس لإمدادها بشبكة إنترنت ووسائل اتصال حديثة.
- وهدفت دراسة أورلاندو (Orlando, 2014) التعرف إلى فاعلية تقييم أداء المديرين؛ لتطوير نظام تقييم للقيادة المدرسية وتحديد مدى مشاركة قادة المدارس في بناء وتطوير الرؤية المدرسية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والكمي، باستخدام أداتي الدراسة المقابلة والاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من (10) من قادة المدارس الذين قاموا بتطوير نظام التقييم لمدة سنتين، وأظهرت النتائج أن نظام تقييم أداء المديرين فاعل لدعم قادة المدارس وإرشادهم، وكما تعمل التغذية الراجعة على رفع مستوى أدائهم، وبالتالي لا بد من وجود مراجعة مستمرة لنظام التقييم لضمان دعمه المستمر للمديرين والطلبة في العملية التعليمية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتدريب المديرين لتطوير نموهم المهني.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للخطوات والإجراءات التي تمت من حيث: المنهجية، والمجتمع، والعينة، ومواصفاتها، وكيفية اختيارها، وكذلك أداة الدراسة، من حيث إعدادها وتطبيقها، وبخطوات الدراسة، وأساليب المعالجات الإحصائية للبيانات.

منهج الدراسة:

من أجل التعرف إلى الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج المستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل، ومتغير تابع)، ولمعرفة طبيعة العلاقة مُوجبة أم سالبة، والتنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات (طولكرم، وقلقيلية، وجنين، ونابلس، وسلفيت، وطوباس) والبالغ عددهم (427) مديراً ومديرة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للسنة الدراسية (2021-2022).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (201) مديراً ومديرة من مديري المدارس الحكومية في محافظات (طولكرم، وقلقيلية، وجنين، ونابلس، وسلفيت، وطوباس) تم اختيارهم بالطريقة الميسرة حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً بعد حصر مجتمع الدراسة، ووصلت نسبة الردود (201) رداً، وهي نسبة ممثلة للمجتمع، فتم اعتمادها كعينة للدراسة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة من المستجيبين على الأداة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس في محافظات شمال الضفة الغربية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	102	50.7%
	أنثى	99	49.3%
سنوات الخبرة الادارية	أقل من 5 سنوات	28	13.9%
	من 5-10 سنوات	23	11.5%
	أكثر من 10 سنوات	150	74.6%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	145	72.1%
	ماجستير فأعلى	56	27.9%
التخصص	إنساني	71	35.3%
	علمي	130	64.7%

أداة الدراسة:

تم استخدام أداة الاستبانة للحصول على البيانات بعد الاطلاع على بعض الدراسات ذات العلاقة كدراسة المقابلة وعتوم (2021) ودراسة أبو سمرة وعويضات وقفيشة (2020)، حيث تم الاستفادة من أدواتهم في بناء أداة الدراسة، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (57) فقرة موزعة كالآتي:

- (37) فقرة تدور حول متغير الإدارة الإلكترونية موزعة في (6) مجالات.
- (20) فقرة تدور حول متغير الأداء الوظيفي موزعة في (3) مجالات.

صدق أداة الاستبانة:

تمّ التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص، وطُلب منهم إبداء رأيهم في الفقرات من حيث صياغتها، ومناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، وإجراء التعديلات والاضافات التي يرونها مناسبة، وقد تكونت أداة الدراسة من (56) فقرة في صورتها الأولية، وبعد التحكيم والتعديل انتهت إلى (57) فقرة في صورتها النهائية. وقد تم الاستجابة على هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي، ويبدأ بالدرجة (مرتفعة جداً) وتُعطى (5) درجات، ثم (مرتفعة) وتُعطى (4) درجات، ثم (متوسطة) وتُعطى (3) درجات، ثم (متدنية) وتُعطى درجتين، و (متدنية جداً) وتُعطى درجة واحدة.

وقد اعتمدت الدراسة المقياس الآتي لتقدير الدرجات حسب ما ذكرته البسطامي (2013): من (1-1.80) متدنية جداً، أكثر من (1.80-2.60) متدنية، أكثر من (2.60-3.40) متوسطة، أكثر من (3.40-4.20) مرتفعة، أكثر من (4.20-5) مرتفعة جداً.

ثبات أداة الاستبانة:

تم استخراج حساب معامل ثبات الأداة، باستخدام معامل الاتساق الداخلي معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) والجدول (2) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة:

جدول (2): معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا (Cronbach's Alpha)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الثبات الكلي لمحو الإدارة الإلكترونية	37	0.96
2	الثبات الكلي لمحو الأداء الوظيفي	20	0.95
3	الثبات الكلي لمحو الإدارة الإلكترونية	37	0.96
4	الثبات الكلي لمحو الأداء الوظيفي	20	0.95
5	الثبات الكلي لمحو الإدارة الإلكترونية	37	0.96
6	الثبات الكلي لمحو الأداء الوظيفي	20	0.95
7	الثبات الكلي لمحو الإدارة الإلكترونية	37	0.96
8	الثبات الكلي لمحو الأداء الوظيفي	20	0.95
9	الثبات الكلي لمحو الإدارة الإلكترونية	37	0.96
10	الثبات الكلي لمحو الأداء الوظيفي	20	0.95
11	الثبات الكلي لمحو الإدارة الإلكترونية	37	0.96
12	الثبات الكلي لمحو الأداء الوظيفي	20	0.95
13	الثبات الكلي لمحو الإدارة الإلكترونية	37	0.96
14	الثبات الكلي لمحو الأداء الوظيفي	20	0.95
15	الثبات الكلي لمحو الإدارة الإلكترونية	37	0.96
16	الثبات الكلي لمحو الأداء الوظيفي	20	0.95
17	الثبات الكلي لمحو الإدارة الإلكترونية	37	0.96
18	الثبات الكلي لمحو الأداء الوظيفي	20	0.95
19	الثبات الكلي لمحو الإدارة الإلكترونية	37	0.96
20	الثبات الكلي لمحو الأداء الوظيفي	20	0.95

المعالجات الإحصائية:

- بعد الحصول على استجابات أفراد العينة على الأداة الأولى (الاستبانة)، جرى ترميزها باستخدام برنامج مايكروسوفت أوفيس اكسل (MICROSOFT OFFICE Excel) ونقلها لبرنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وإدخال البيانات عليه، ثم تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:
- اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للإدارة الإلكترونية وكذلك مستوى الأداء الوظيفي.
 - معادلة كرونباخ - ألفا (Alpha-Cronbach) لقياس درجة ثبات الاستبانة.
 - اختبار بيرسون لمعرفة وجهات نظر المديرين نحو درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية.

نتائج الدراسة:

تم عرض النتائج كما يأتي:

نتائج السؤال الأول من الدراسة: ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال، تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test)، ويظهر الجدول (3) ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية. ن (201) اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test)

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعيار = 4.2	مستوى الدلالة	المعيار = 3.4	المعيار = 2.6
		قيمة ت	قيمة ت	قيمة ت	قيمة ت	قيمة ت	قيمة ت
1	الثقافة الإلكترونية	3.48	0.54	18.821	0.00	2.109	23.038
2	المهارات الإلكترونية	3.74	0.51	12.643	0.00	9.588	31.819
3	المهارات المعلوماتية	3.54	0.55	16.738	0.00	3.750	24.239
4	مهارات التخطيط والتنظيم الإلكترونية	3.39	0.55	20.501	0.00	.114	20.273
5	مهارات التوجيه والرقابة الإلكترونية	3.13	0.64	23.256	0.00	5.798	11.660
6	مهارات الاتصال والتواصل الإلكترونية	3.68	0.57	12.759	0.00	7.121	27.002
	الدرجة الكلية	3.51	0.47	20.612	0.00	3.324	27.260

تبين من نتائج الجدول (3) بأن مستوى الدلالة للمحك (3.4) قد جاءت أقل من (0.05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، كما أن درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية والمجالات (الثقافة الإلكترونية والمهارات الإلكترونية، والمهارات المعلوماتية، ومهارات الاتصال والتواصل الإلكترونية) جاءت بدرجة مرتفعة، ولأن قيمة (ت) لمجالات مهارات التخطيط والتنظيم الإلكترونية، ومهارات التوجيه والرقابة الإلكترونية سالبة فإن الدرجة أقل من المرتفع أي جاءت بدرجة متوسطة، لذلك تمت المقارنة مع المعيار (2.6)، ونلاحظ هنا أن قيمة مستوى الدلالة (0.00) ولكن قيمة (ت) موجبة، إذن هذا يدل على

وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.51)، والانحراف المعياري (0.473). وهذا يؤشر على أن استجابات أفراد العينة نحو الإدارة الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أن جميع المديرين والمديرات بعد توليهم لمنصب مدير مدرسة يتم إخضاعهم لدورات تدريبية مكثفة بما فيها دورات الحاسوب وكيفية التعامل مع المراسلات التي تتم بينهم وبين المديرية لإطلاعهم على التعليمات والمراسلات المتعلقة بالمدارس من قبل الوزارة وأصبح مفروضاً عليهم وظيف الحاسوب؛ وذلك لمخاطبة المسؤولين في الوزارة ومديرية التربية والتعليم، وتبادل المراسلات ورفع التقارير، وإن كان غالبية الأمر توكل هذه المهام لسكرتير/ة المدرسة، باعتباره أحد عناصر الإدارة المدرسية، إضافة لذلك فإن جميع الإدارات المدرسية الحديثة وبحكم متطلبات القرن الحادي والعشرين تهتم بإتقان المهارات التقنية، والتعامل مع الحاسوب وبرمجيات المايكروسوفت الأساسية على الأقل، لمواكبة عصر الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات عبر الشبكات.

ولدى مقارنة نتيجة السؤال الأول؛ مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تختلف مع دراسة الخروصي، والدباء وإبراهيم (2021)، والتي أظهرت أن درجة توافر متطلبات تطبيق النظام الإلكتروني في المدارس الحكومية في المنطقتين البري والظاهرة في سلطنة عُمان، كانت على درجة متوسطة، كما اختلفت مع دراسة المقابلة وعتوم (2021)، والتي أظهرت أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شروية في ضوء التحول الرقمي متوسطة، واتفقت مع دراسة الخياط (2019)، والتي أظهرت أن درجة استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الخاصة في العاصمة عُمان كانت بدرجة مرتفعة، وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة تان (Tan, 2015)، ودراسة أويديي (Oyedemi, 2015) التي توصلت إلى أن المديرين ونوابهم والمعلمين لهم موقف إيجابي من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة، لأنها توفر الدعم للنظام والإدارة، والتخطيط، وتطوير المشاريع، وعملية صنع القرار.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟
وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test)، واختارت المعيار (3.4) علامة قطع وذلك للتعرف إلى مستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطات الإجابة، ويظهر الجدول (4) ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء الوظيفي. ن=201 اختبارات لعينة واحدة (One Sample t-Test)

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ت	المعيار = 3.4	مستوى الدلالة
1	الأداء الإداري للمديرين	4.22	0.51	200	0.565	0.00	22.800	0.00	0.00
2	الأداء الفني	4.24	0.49	200	1.213	0.00	24.246	0.00	0.00
3	الجانب القيادي	4.19	0.50	200	-0.129	0.00	22.487	0.00	0.00
	الدرجة الكلية	4.21	0.45	200	0.562	0.00	25.310	0.00	0.00

يتضح من نتائج الجدول (4) عند استخدام المعيار (4.2) لفحص مستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم حسب عينة الدراسة جاء مستوى الدلالة أقل من (0.05)، بمعنى أننا نرفض الفرضية الصفرية، كما أن مستوى الأداء الوظيفي ومجالاته (الأداء الإداري للمديرين، والأداء الفني) جاءت بدرجة مرتفعة جداً، ولأن قيمة (ت) لمجال الجانب القيادي سالبة فإن الدرجة أقل من المرتفع جداً، لذلك تمت المقارنة مع المعيار (3.4) ونلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة (0.00) ولكن قيمة (ت) موجبة، إذن هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الأداء الوظيفي، بدلالة المتوسط الحسابي (4.21)، وأن الانحراف المعياري عن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة على المستوى الكلي فقد كان (0.45)، وهذا مؤشر على أن استجابات أفراد العينة نحو الأداء الوظيفي مرتفعة جداً، أي أن استجابات أفراد العينة جاءت أقل من (4.2) وأكبر من (3.4)، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة نحو الأداء الوظيفي بدرجة مرتفعة جداً.

وتُعزى ذلك إلى أن مديري المدارس منذ توليهم الإدارة يتم إخضاعهم لدورات مكثفة في العمل الإداري بهدف تسيير أمور المدرسة وإتقان العمل الإداري من متابعة وتخطيط ورقابة وتقييم ومتابعة شؤون الطلبة، وتفقد المبني المدرسي، ومتابعة أعمال الصيانة والتواصل مع المجتمع المحلي، وما يتبع هذه الأعمال من مهام فنية كالإشراف، وعقد الاجتماعات مع المعلمين وزيارتهم في الغرف الصفية، ومتابعة تحصيل الطلبة، وتقييم أداء المعلمين، وهذه مهام مطالب بها مدير المدرسة عند تعيينه، مع العلم أنه يتم تعيينه تحت بند التكليف لمدة ثلاث سنوات، لإثبات جدارته في العمل الإداري والجوانب الفنية، وبالتالي هم حريصون على إتقان هذه الجوانب، خاصة أنهم يخضعون لزيارات ميدانية، من قبل قسم الرقابة والمتابعة في المديرية، كما أن عمل المدير كمشرف مقيم في المدرسة يتوجب عليه القيام بالأعمال الإدارية والفنية والقيادية مستفيداً من تجارب المديرين المميزين وخبراتهم وتجارب المديرين السابقين له في المدرسة كما أن إطلاعهم على تجارب الإدارات المدرسية والخضوع لدورات تدريبية من شأنها أن ترفع من مستوى أدائهم.

ولدى مقارنة نتيجة السؤال الثاني مع نتائج الدراسات السابقة، يتبين أنها اختلفت مع دراسة أبو سمرة وعويضات وقفيشة (2020)، والتي أظهرت أن واقع الأداء المهني لمديري المدارس الحكومية في مديرية شمال الخليل جاءت بدرجة متوسطة، ومع دراسة الكمالي (2018). والتي أظهرت أن درجة تقدير المديرين لفاعلية الأداء الوظيفي جاءت بمستوى مرتفع، لأنها ليست مرتفعة جدًا، ومع نتائج دراسة أورلاندو (Orlando, 2014) التي أظهرت أن نظام تقييم أداء المديرين فاعل لدعم قادة المدارس وإرشادهم، كما تعمل التغذية الراجعة على رفع مستوى أداءهم، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المديرين لتطوير نموهم المهني.

نتائج السؤال الثالث: هل يوجد علاقة ارتباطية بين الإدارة الإلكترونية ومستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال، تم حساب اختبار معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، ونتائج الجدول (5) تبين ذلك.

جدول (5): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي

الإدارة الإلكترونية	الأداء الوظيفي	معامل الارتباط	R Square	الخطأ المعياري المقدر	قيمة بيتا B	قيمة F	مستوى الدلالة
الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	0.41	0.484	60.972	0.000
الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري	0.23	0.484		
3.51	0.47	4.21	0.45				

**دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.01)$ * دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$

يتضح من الجدول (5) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.01)$ بين الإدارة الإلكترونية ومستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم، وهي علاقة ارتباط موجبة إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.484^{**}) ، وجاءت العلاقة موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية ازداد مستوى الأداء الوظيفي، كما تم استخدام الانحدار الخطي لمعرفة قيمة معامل التحديد (R Square) هي (0.23) ، وبلغت قيمة الخطأ المعياري المقدر حوالي (0.41) وهي نسبة تدل على فعالية النموذج كما أن الانحدار دال خطياً وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (60.972) بدلالة إحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة $(\alpha=0.01)$ ، وجاءت قيمة بيتا غير المعيارية التي توضح العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي بقيمة (0.484) ، وجاءت العلاقة طردية موجبة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن درجة تفوق المديرين في توظيف التقنيات واستخدام الحاسوب وبرمجياته يمكنهم من متابعة كل ما هو جديد في الإدارة المدرسية، ومواكبة المستجدات العلمية التي ترفع من مستوى أداء المدرسة، ولعل الإدارة الإلكترونية تمنح المديرين فرصة التخلص من الأعباء الورقية التي قد تشغلهم عن متابعة الجوانب الإدارية، والفنية في المدرسة، وتمكنهم من سهولة التواصل مع المعلمين والوزارة، والمجتمع المحلي عن بُعد عبر البريد الإلكتروني، وصفحات المدرسة ومواقع التواصل، وبالتالي هذه المهارات ترفع من مستوى أدائهم الوظيفي، خاصة أن هذه المهارات من متطلبات الألفية الثالثة والإدارة المدرسية الحديثة، فكلما زادت هذه المهارات زاد مستوى الأداء الوظيفي للمديرين.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها اتفقت مع دراسة الخياط (2019)، والتي أظهرت وجود علاقة إيجابية (ارتباطية) دالة إحصائية بين درجة استخدام الإدارة الإلكترونية، ومستوى الأداء الوظيفي لمديري المدارس في المحافظة عمان.

التوصيات والمقترحات:

- بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة، يوصي الباحثون بما يأتي:
- بعد أن ظهرت نتيجة السؤال الأول المتعلقة بمهارات التوجيه والرقابة والتي جاءت بدرجة متوسطة فإنه لا بد العمل على تنمية مهارات التوجيه والرقابة لدى المديرين باللقاءات التدريبية، ذات العلاقة بالإدارة الإلكترونية.
- جاءت نتيجة السؤال الثاني المتعلقة بدرجة الأداء الوظيفي بدرجة مرتفعة جدًا، لذا يجب الاستمرار في استمرارية تدريب مديري المدارس على أساليب الإدارة الإلكترونية، وذلك لمواكبة التطورات التقنية وتوظيف الحاسوب وبرمجياته.
- أظهرت نتيجة السؤال الثالث وجود علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية ومستوى الأداء الوظيفي، وعليه يجب العمل على تمكين مديري المدارس بمهارات التخطيط الإداري الإلكتروني من خلال ورشات العمل.
- إجراء دراسات بحثية مشابهة تشمل متغيرات مختلفة ومجتمع دراسة مختلف لمقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.

المراجع:

البسطامي، راضي. (2013). مستوى إدارة استراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في محافظة نابلس. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- بن سمشة، آمال. (2018). *الأداء البشري بالإدارة المحلية*. الكتاب الأكاديمي.
- الجبر، سلطان. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: 4 (16)، 110-129.
- الحميد، رحمة؛ السرحان، خالد. (2015). تقدير حاجات المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم في عمان للإدارة الإلكترونية. *مجلة العلوم التربوية*: 42 (3)، 1001-1022.
- الخروصي، زيد؛ الدباء، عبد المجيد؛ إبراهيم، محمد. (2021). الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين العمل الإداري في المدارس الحكومية بمحافظة البريج والظاهر في سلطنة عُمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: 5 (26)، 1-26.
- خليل، سعد. (2015). *إدارة المؤسسات التربوية في بداية الألفية الثالثة*. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الخياط، ياسر. (2019). *درجة استخدام مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بمستوى أدائهم الوظيفي من وجهة نظر مساعديهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط. كلية العلوم التربوية، عمان، الأردن.
- الزهيري، عبد الكريم. (2020). *تصميم برنامج تدريبي متنقل قائم على تطبيقات الهواتف الذكية لتنمية مهارات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية بجمهورية العراق*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنصورة. كلية التربية، المنصورة، مصر.
- سمان، عبد الحميد. (2020). رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط في ضوء التحديات المعاصرة. *جامعة المنصورة. مجلة كلية التربية*: 11 (1)، 24-62.
- أبو سمرة، محمود؛ عويضات، بيسان، قفيشة، سندس. (2020). واقع الأداء المهني لمديري المدارس الحكومية في مديرية شمال الخليل. *المجلة العربية للنشر العلمي*: (26)، 203-221.
- السويدي، ضويحي. (2019). *دور الإدارة الإلكترونية في أداء العاملين بمدارس التعليم بدولة الكويت*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- شواي، أحلام. (2016). الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في الأداء الوظيفي وتحسينه، العراق، جامعة بابل، *مجلة بابل للعلوم الإنسانية*: 24 (4)، 2388-2411.
- عبد الرحمن، إيمان وتادرس، إبراهيم. (2020). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية والتطلعات المستقبلية لتجاوزها كما يراها الإداريون في جامعة البلقاء التطبيقية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*: 21 (1)، 287-303.
- العجلوني، حسن. (2019). درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بأدائهم الإداري والفني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة إربد بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: 20 (2)، 515 – 545.
- غريبي، علي؛ رنبوبة، الأخضر. (2016). إصلاح الخدمة العمومية من خلال الإدارة الإلكترونية وآفاق ترشيدها. *مجلة العلوم الإسلامية والحضارة*: 1 (3)، 403-438.
- القحطاني، بن عوض. (2019). تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية*: 11 (1)، 225-306.
- قشوع، عبير؛ جلاد، مها؛ قشوع، شادي. (2021). صعوبات استخدام برنامج "التيمز" من وجهات نظر مديري المدارس بمديرتي قلقيلية وجنوب نابلس وسبل مواجهتها، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*: 10 (2)، 327-344.
- الكمالي، عبد الله. (2018). مدى فاعلية الأداء الوظيفي لمديرات مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت. *المجلة العربية للتربية النوعية*: (3)، 48-76.
- المقابلة، محمد؛ عتوم، أحمد. (2021). واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرور في ضوء التحول الرقمي. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز- الآداب والعلوم الإنسانية*: 29 (4)، 139-166.

Orlando, N. (2014). *Development of a School Leadership Evaluation System*, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Fielding Graduate University.

Oyedemi, O. (2015). *ICT and Effective School Management: Administrators' Perspective*. Proceedings of the World Congress on Engineering, London, U. K, 1, 1-3.

Robert, B. (2011). *An analysis of principals' technology's influence in today's schools*. Ph. D. Dissertation, Huston University, USA.

Tan, C. (2015). Technology Usage in School Management: Electronic School. *International Journal of learning and Teaching*, 2(1), 53-57.

Vincent, K. (2012). *Principal Evaluation in Catholic Elementary Schools*. A Doctorate Thesis, Faculty of Graduate School of Education and Counseling, Lewis & Clark College, U.S.A. Wales.